هدي النبي صلى الله عليه وسلم

في صلاة العيد

إعداد
القسم العلمي بمدار الوطن

مدار الوطن للنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد..

فمن هدي النبي ﷺ في أحكام العيد وآدابه:

١ ـ يحرم صيام يوم العيد لنهي النبي ﷺ عن صيام يوم الفطر ويوم الأضحى (متفق عليه).

٢ ـ يشرع التكبير ليلة العيد، ويبدأ من غروب شمس ليلة العيد، ويستمر إلى صلاة العيد، ويستحبّ أن يجهر الرجال بالتكبير في المساجد والأسواق والطرقات والبيوت، اعترافًا بالعبودية وإظهارًا للفرح والسرور.

٣ ـ لا بأس أن يهنئ المسلمون بعضهم بعضًا بالعيد، فإن ذلك من مكارم الأخلاق.

٤ ـ من السنة أن يخرج الإنسان إلى صلاة العيد ماشيًا، وأن يخالف الطريق الذي أتى منه، فيرجع من غيره، حتى يشهد له الطريقان وما فيهما من ملائكة يوم القيامة.

٥ ـ يستحبّ الغسل قبل الصلاة، والتطيب والتجمل بلبس أحسن الثياب، مع الحذر من إسبال الرجال وتبرج النساء فإنه محرم.

٦ ـ تشرع صلاة العيد بعد طلوع الشمس وارتفاعها بلا أذان ولا إقامة، وهي ركعتان يكبر في الأولى سبع تكبيرات، وفي الثانية خمس تكبيرات. وإذا سلم من الركعتين قام الإمام، فيخطب خطبتين، يجلس بينهما كما في الجمعة.

٧ ـ ينبغي المحافظة على صلاة العيد وعدم إضاعتها.

٨ ـ من السنة الأكل قبل صلاة عيد الفطر، وإخراج النساء والبنات، حتى الحيّض منهن، ليشهدن العيد مع المسلمين، إلا أن الحيّض يعتزلن المصلّى.

٩ ـ يستحبّ التوسعة على الأهل والعيال في المأكل والمشرب والملبس في العيد دون إسراف أو تبذير، ويستحب لذلك صلة الرحم وزيارة الأهل والأقارب والجيران.

١٠ ـ لا تشرع النافلة قبل صلاة العيد أو بعدها.

١١ ـ يستحب الخروج إلى المصلّى في الخلاء لأداء صلاة العيد، وعدم صلاتها في المساجد لفعل النبي ﷺ، ولم يكن ﷺ يتخذ منبراً في صلاة العيد.

١٢ ـ إذا وافق يوم العيد يوم الجمعة، فمن صلى العيد لم تجب عليه صلاة الجمعة، فإن شاء صلى الجمعة، وإن شاء اكتفى بصلاة العيد، ولكنه لا يترك صلاة الظهر بل يصليها أربعاً.

١٣ ـ ليس من السنة تخصيص صلاة العيد بصلاة، أو قيام أو قراءة. وكذلك تخصيص يوم العيد لزيارة المقابر والدعاء للأموات.

١٤ ـ يحرم استقبال العيد بالمخالفات الشرعية من معاكسات وغناء ورقص ماجن وتبرج وغير ذلك من أنواع المعاصي: بدعوى إظهار الفرح والسرور في يوم العيد، فإن الفرح لا يكون بمعصية الله، بل بطاعته كما قال تعالى: ﴿ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾ (سورة يونس: ٥٨).

الرياض-هاتف:٤٧٩٢٠٤٢-فاكس:٤٧٢٣٩٤١